كليـــة : الآداب

القسم او الفرع : قسـم التاريـخ

المرحلة: الثـانيـــــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.م.د عمـاد كريـم عبـاس

اسم المادة باللغة العربية : تاريـخ اسيـا الحديـث والمعاصـر

اسم المادة باللغة الإنكليـــــزية : **Modern and contemporary history of Asia**

اسم المحاضرة الخامسـة باللغة العربيـــة: اليابان خلال الحرب العالمي الثانية 1939 - 1945

اسم المحاضرة الخامسـة باللغة الإنكليزية : **Japan during World War II 1939-1945**

اليابـان خـلال الحـرب العالميـة الثانيـة 1939 - 1945

مع قيام الحرب العالمية الثانية في ايلول/ 1939 استغلـــــــت اليابان الفرصة لانشغال الدول الغربية في الحرب لتنفيذ سياستها التوسعيـــــة في جنوب المحيط الهادئ التي تعد جزءاً مكملاً وأساسياً لشرق آسيا الكبـــرى إذ إن الهند الصينية الفرنسية فيتنام ولاوس وكمبوديا) مستعمرة فرنسية، وإن جزر الهند الشرقية الهولندية اندونيسيا مستعمـــــرة هولندية، وإن بورما والملايو وسنغافورة مستعمرات بريطانية وإن الفلبين تمثل أكبر قاعدة للولايات المتحدة الامريكية في المحيط الهادئ، و(تيمور) البرتغالية، فضلاً عن مملكة سيام اي (تايلند) ، وجميعها يمثلن جزءاً من جنوب المحيط الهـــادئ.

وخلال الحرب كان انهيار فرنسا في حزيران/ 1940 واستسلامها لألمانيا قد غير الوضع تماماً في الهند الصينية الفرنسية، لذلك طلبت اليابـــــان من فرنسا تقديم القواعد والتسهيلات اللازمة في الهند الصينية لمرابطة القوات اليابانية، وتم تحديد إقليم (تونغنغ) بوصفها المنطقة المناسبة للامتيازات العسكرية اليابانية، مهددة باستخدام القوة إذا لم تذعن فرنسا للمطالب اليابانية، لذلك اضطرت فرنسا إلى التوقيع على اتفاقية هنري ماتسكا مع اليابان في اب/ 1940 اعترفت فيه فرنسا بالهيمنة الاقتصادية والسياسية لليابان في الشرق الاقصى، ووافقت على منحها امتيازات اقتصادية في الهند الصينيـــــــة.

كما بدأت اليابان باستغلال الوضع الجديد لتحقيق مشاريعها التوسعية في الشرق الأقصى، ففي ايلول/ 1940 انضمت اليابان إلى الخلف الالماني - الايطالي وبمقتضاه اعترفت اليابان بقيادة المانيا وإيطاليا للنظام الجديد في أوربا مقابل اعتراف المانيا وايطاليا بقيادة اليابان للنظام الجديد في شرق اسيا وهكذا تم تقسيم العالم بين دول المحور، فأوروبا من حصة المانيا وايطاليا واسيا من حصة اليابان.

حققت اليابان انتصارات كبيرة خلال عام 1941 اذ استولى اليابانيون على جزر سومطرة وجاوة وتيمور وغيرها من جزر الهند الشرقية وبعد ذلك أرادت اليابان أن تنهي بنجاح حربها مع الصين لكي تتفرغ لحربها في الجنوب ولما كانت الولايات المتحدة الامريكية العقبة الرئيسة في المنطقتين، لذلك وجهت القوات البحرية اليابانية ضربتها لميناء بيرل هاربر الامريكي أي (ميناء اللؤلؤ) في 7/ كانون الأول/1941وفي إثـــــــــــر هذه الضربة قررت الولايات المتحـــدة الامريكية دخولها الحرب ضد دول المحور وردت الضربة إلى القوات اليابانية خلال شهري ايار وحزيران / 1942 مما أوقف التقدم الياباني في المنطقـة.